



○ فولكر تورك.

الأمم المتحدة تحذر من أن استهداف البنى التحتية المدنية يشكل «جريمة حرب»

«تروث سوشال» أن «حضارة بكاملها ستموت الليلة، ولن تعود أبداً. لا أريد ذلك، لكنه على الأرجح سيحدث»، إذا لم تلصق إيران دعوته للتوصل إلى اتفاق. لم يذكر تورك في بيانه صراحة الولايات المتحدة أو إيران أو إسرائيل، لكنه قال «أشجب سيل الخطاب التحريضي الذي استُخدم في حرب الشرق الأوسط خلال الأسبوعين الماضيين من كل الأطراف». وأشار خصوصاً إلى «التهديدات الأخيرة بالقضاء على حضارة بكاملها واستهداف البنية التحتية المدنية». وقال «إنه أمر يثير الاشمئزاز»، وحذر من أن «تفويض مثل هذه التهديدات يرقى إلى أخطر الجرائم الدولية». وشدد مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان على أن «التهديدات التي تنبئ الخوف والرعب في صفوف المدنيين غير مقبولة ويجب أن تتوقف فوراً». وحض المجتمع الدولي على «اتخاذ خطوات عاجلة لاحتواء التصعيد والمساعدة في حماية أرواح جميع المدنيين».

جنيف - (أ ف ب): ندد مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك أمس الثلاثاء بـ«خطاب تحريضي» يسود النزاع الدائر في الشرق الأوسط، وذكر بأن استهداف البنى التحتية المدنية يشكل «جريمة حرب». وجاء في بيان لتورك أنه «بموجب القانون الدولي، يُعد الهجوم المتعمد على مدنيين وبنى تحتية مدنية جريمة حرب. يجب تقديم كل شخص مسؤول عن جرائم دولية إلى العدالة عبر محكمة متخصصة».

أدت تصريحات تورك في وقت يصعد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خطابه ضد إيران، متوغداً بـ«تدمير كامل» للبنية التحتية الأساسية للبلاد، لا سيما الجسور ومحطات الطاقة، إذا لم توافق إيران على اتفاق بحلول مساء الثلاثاء، وقيل ساعات من انقضاء المهلة التي حددها ترامب لطهران، أعلن الجيش الإسرائيلي شن موجة ضربات استهدفت «مواقع بنية تحتية» في مختلف أنحاء إيران. وجاء في منشور لترامب على منصفته

وزير إيطالي يحذر: حرب إيران تهدد ريادة أمريكا في العالم



○ وزير الدفاع الإيطالي.

حركة الملاحة العالمية بعد اندلاع الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران في 28 فبراير، قال ترامب إنه يفكر في الانسحاب، مما يضع الحلف في أزمة. وقال ألباريس إن القرار متروك بالكامل لترامب، لكنه أشار إلى أن دول الحلف تضامنت مع الولايات المتحدة بعد هجمات 11 سبتمبر 2001.

وقال ألباريس لقناة (لا سيكستا) التلفزيونية «حلف شمال الأطلسي هو تحالف يعود بالنفع على الأوروبيين والأمريكيين على حد سواء، لكن تصريحات الإدارة الأمريكية ومواقفها الجديدة بشأن الأمن الأوروبي الأطلسي تدعونا نحن الأوروبيين إلى اتخاذ خطوة جريئة فيما يتعلق بسيادتنا وشؤوننا الدفاعية». وأضاف «لا بد أن نتولى بأيدينا زمام الأمن والردع (لصالح) مواطنينا». وذكر أن على الاتحاد الأوروبي التحرك لإنشاء جيش أوروبي موحد ودمج صناعاته الدفاعية وإنشاء سوق رقمية موحدة واتحاد لأسواق رأس المال من أجل تحقيق ذلك.

وصارت الحكومة الإسبانية اليسارية من أشد المنتقدين للحرب على إيران، ووصفتها بأنها غير قانونية ومتهورة وأغلقت المجال الجوي للبلاد أمام الطائرات الأمريكية المشاركة في الحرب ومنعتها من استخدام القواعد العسكرية في جنوب إسبانيا. وتوعد ترامب بفرض رسوم جمركية على إسبانيا رداً على ذلك.

الخليج التي تتعرض لجمات إيرانية وكذلك سعيًا لحماية إمدادات إيطاليا من الطاقة في الوقت الذي يعاني فيه العالم من ارتفاع أسعار الوقود. من جانبه قال وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس أمس إن شكوى الولايات المتحدة في الأونة الأخيرة من أعضاء في حلف شمال الأطلسي وتهديداتها بالانسحاب من الحلف تدفع الدول الأوروبية إلى البحث عن ترتيبات أمنية بديلة.

ويعد أن رفضت دول أوروبية أعضاء في الحلف مشاركة بحريتها في فتح مضيق هرمز الذي أغلق أمام

وذكر أن ترامب يجب أن يكون لديه مستشارون أكثر شجاعة. وقال «إحدى مشاكل هذه الرئاسة (الأمريكية) هي أنه لا أحد يجرؤ على معارضة الرئيس». ومع شعور ترامب بالغضب من أوروبا بسبب موقفها من الحرب، قال الوزير إن إيطاليا لم تمنح الولايات المتحدة الإذن باستخدام قواعدها في ظروف أخرى غير تلك التي شهدتها الأسبوع الماضي.

وزارت ميلوني، التي امتنعت حتى الآن عن اتخاذ موقف متشدد ضد الحرب، السعودية وقطر والإمارات في مطلع الأسبوع لإظهار دعمها لدول

روما - (رويترز): قال وزير الدفاع الإيطالي جيورجيو كروزيتسو إن حرب إيران تضع ريادة الولايات المتحدة في العالم على المحك، وعبر عن مخاوفه إزاء «جنون» التصعيد النووي.

وعلى غرار حلفاء آخرين لحلف شمال الأطلسي مترددين في الانضمام إلى هجمات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على إيران، رفضت إيطاليا الأسبوع الماضي السماح لطائرات عسكرية أمريكية بالهبوط في قاعدة سيجونيل الجوية في صقلية خلال التوجه إلى الشرق الأوسط.

وقال كروزيتسو لصحيفة كوريريديلا سيريا الإيطالية في مقابلة نشرت أمس «هذه الحرب تعرض أيضاً ريادة الولايات المتحدة في العالم للخطر».

وعبر الوزير، وهو حليف مقرب من رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني التي تربطها علاقات جيدة بترامب، عن قلقه من أن يتخذ الصراع منعطفاً أسوأ، مشيراً إلى القصف النووي الأمريكي لليابان في عام 1945 خلال الحرب العالمية الثانية.

وقال «فكروا: من قرروا أن هيروشيما وناجازاكي كانتا وسيلتين مقبولتين لإنهاء الصراع كانوا يتسرعون مثلنا، ما زلنا نمتلك أسلحة نووية للأسف، ومن لا يمتلكها يسعون للحصول عليها، لم نتعلم شيئاً». وأضاف «الخطر هو الجنون، وما نشهده هو صراع تثير فيه كل خطوة رد فعل على مستوى أعلى».

الجيش الإسرائيلي يعلن استكمال نشر قواته المتقدمة في جنوب لبنان



○ قصف إسرائيلي متواصل على الجنوب اللبناني. (أ ف ب)

القدس المحتلة - (أ ف ب): أعلن الجيش الإسرائيلي أمس الثلاثاء أنه استكمل نشر قواته البرية على «خط دفاع» في جنوب لبنان حيث تدور معارك مع مقاتلي حزب الله المدعوم من إيران في سياق الحرب المتواصلة بين الطرفين منذ أكثر من شهر. ولم يقدم الجيش أي تفاصيل جغرافية حول أقصى نقطة تقدمت إليها قواته في الأراضي اللبنانية، لكن مصدراً عسكرياً لبنانياً قال إن أبعد نقطة تقدم إليها الجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان تبعد نحو 9 كيلومترات من الحدود. وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية عدة بأن الجيش لا يعتزم في هذه المرحلة دفع قواته إلى مسافة أبعد من نحو 20 كيلومتراً شمال الحدود.

وقال الجيش في بيان: «في هذه المرحلة، أكملت قوات الجيش الإسرائيلي انتشارها على خط الدفاع المضاد للصواريخ المضادة للدبابات وتواصل العمليات في المنطقة لتعزيز خط الدفاع المتقدم وإزالة التهديدات عن سكان وتجمعات شمال إسرائيل». وكان وزير الدفاع الإسرائيلي يسررائيل كاتس أعلن أواخر مارس أن إسرائيل عازمة على إقامة «منطقة أمنية» في جنوب لبنان تمتد حتى نهر الليطاني الذي يبعد نحو 30 كيلومتراً من الحدود الإسرائيلية اللبنانية، لمنع إطلاق صواريخ أو طائرات مسيرة أو صواريخ مضادة على شمال إسرائيل.

وقال المصدر العسكري اللبناني إن الجيش الإسرائيلي تقدم في القطاع الغربي (حوالي 9 كيلومترات) وفي القطاع الأوسط تقدمت القوات الإسرائيلية في بعض



شركات طيران تلغي مزيداً من الرحلات مع تصاعد حرب الشرق الأوسط

مدت الخطوط الجوية السنغافورية تعليق رحلاتها بين سنغافورة وبيي حتى 31 مايو، مع إضافة رحلات جديدة على خطي سنغافورة - لندن جاتوك وسنغافورة - مليون من أواخر مارس حتى 24 أكتوبر لتلبية الطلب المتزايد.

أعلنت الخطوط الملكية المغربية إلغاء رحلاتها إلى الدوحة حتى 30 يونيو وإلى دبي حتى 31 مايو.

وقالت شركة الطيران الإماراتية إنها تعمل بجدول رحلات مخفض عقب معاودة فتح المجال الجوي الإقليمي جزئياً.

أعلنت شركة الطيران الإماراتية أنها تعمل بجدول رحلات محدود بين أبوظبي ونحو 80 وجهة.

ومددت شركة الطيران الاقتصادي السعودية فلاي ناس تعليق رحلاتها إلى دبي

وأبوظبي والشارقة والدوحة والبحرين والكويت والعراق وسوريا حتى 15 أبريل.

مددت شركة الخطوط الجوية البريطانية المملوكة لمجموعة أي.إيه.جي إلغاء رحلاتها إلى العاصمة الأردنية عمّان والبحرين وبيي وتل أبيب حتى 31 مايو وإلى الدوحة حتى 30 أبريل، مع إضافة رحلات إلى بانكوك

وسنغافورة وجزر المالديف حتى أبريل. وستستمر رحلة يومية ثالثة بين لندن ومومباي في مايو. وتظل الرحلات إلى أبوظبي معلقة حتى وقت لاحق من هذا العام.

ولا يزال الكثير من الناس غير قادرين على الذهاب إلى مقاصدهم بعدما أدت الحرب مع إيران إلى إغلاق مطارات رئيسية في الشرق الأوسط، بما في ذلك دبي والدوحة وأبوظبي.

وألغت شركة الطيران الأمريكية رحلاتها بين نيويورك وتل أبيب وأجّلت استئناف رحلاتها بين أتلانتا وتل أبيب حتى الخامس من سبتمبر، وقالت إنها أجّلت إطلاق خطها بين بوسطن وتل أبيب، المقرر في أواخر أكتوبر حتى إشعار آخر.

وعلقت الخطوط الجوية اليابانية رحلاتها المجدولة من طوكيو إلى الدوحة حتى 10 مايو، ورحلاتها من الدوحة إلى طوكيو حتى 11 مايو.

وأعلنت الشركة رحلات إضافية بين طوكيو ولندن في 25 أبريل.

وأوقفت لوفتهانزا وسويس وأسترلين إيرلاينز وبروكسل إيرلاينز وإيتا إيرويز وإيدولويس رحلاتها إلى دبي وتل أبيب حتى 31 مايو، وإلى أبوظبي وعمّان وبيروت والدمام والرياض وأربيل ومسقط وطهران حتى 24 أكتوبر، وينطبق الأمر نفسه على لوفتهانزا كارجو، باستثناء تعليق الرحلات إلى تل أبيب الذي سيستمر حتى 30 أبريل.

وتعتزم شركة الطيران الاقتصادي يورو وينجز تعليق رحلاتها إلى تل أبيب وبيروت وأريسل حتى 30 أبريل، وإلى دبي وأبوظبي وعمّان حتى 24 أكتوبر.

(رويترز): لا يزال السفر جواً على مستوى العالم يعاني من اضطرابات شديدة.

تداعيات حرب الشرق الأوسط على الاقتصاد العالمي



○ مخزونات النفط العالمية تشهد انخفاضاً حاداً في ظل تصاعد التوترات في الشرق الأوسط. (أ ف ب)

البابانية «ميتسوي أو إس كيه لاينز» أن ناقلة ترفع العلم الهندي تتبع إحدى شركاتها عبرت المضيق. - مساعداً سريانية للمتضررين من أزمة الطاقة

أعلنت سريلانكا أمس الثلاثاء صرف مساعدات بقيمة 320 مليون دولار لدعم المزارعين والصابدين وأشد الأسر فقرا المتضررين من أزمة الطاقة الناجمة عن الحرب في الشرق الأوسط.

- ارتفاع التضخم في الفلبين ارتفع التضخم في الفلبين بشكل حاد في مارس، ليصل إلى 4.1% على أساس سنوي، نتيجة ارتفاع أسعار الوقود إلى مستويات تاريخية، والذي تفاقم بسبب الحرب في الشرق الأوسط، وفق أرقام نشرتها الحكومة أمس الثلاثاء.

وكتب الإدسون، عضو المجلس التنفيذي للمصرف، في مذونة أن على القارة «الانتقال الآن (إلى الطاقة) الخلفية»، أو دفع المزيد لاحقاً». كما اعتبر رئيس الوكالة الدولية للطاقة فاتح بيرول أن أزمة الطاقة المرتبطة بالحرب في الشرق الأوسط هي الأسوأ التي عرفها العالم على الإطلاق، لكنه قال إنها ستؤدي في نهاية المطاف إلى تسريع تطوير الطاقات المتجددة والنووية، وذلك في مقابلة نشرتها الثلاثاء صحيفة لوفينغور الفرنسية.

- ناقلتان تركية ويابانية تعبران مضيق هرمز عبرت سفينة ثالثة مملوكة لتركيا مضيق هرمز، بحسب ما أفاد وزير النقل التركي عبد القادر أورالوغلو. وقال الوزير إن «أوشن ثاندن» تنقل النفط من العراق إلى ماليزيا. كما أعلنت مجموعة الشحن

المناطق «نحو خمسة كيلومترات»، و«7 كيلومترات» في القطاع الشرقي. وأفاد المصدر العسكري عن سماع «أصوات انفجارات ضخمة» مصدرها المنطقة التي تنتشر فيها القوات الإسرائيلية وانسحب منها الجيش اللبناني في وقت سابق. بدوره، قال مصدر أمني ميداني لوكالة فرانس برس إن الجيش الإسرائيلي على مرتفعات تُشرق على المناطق التي تقدم فيها، لا سيما في البيضاء في القطاع الغربي.

من جهته، قال حزب الله أمس الثلاثاء إنه يخوض اشتباكات مع قوات إسرائيلية

نيويورك - (أ ف ب): فيما يلي آخر التداعيات الاقتصادية للحرب المستمرة منذ 28 فبراير في الشرق الأوسط:

- ارتفاع أسعار النفط سجّل العقد الرئيسي للنفط الأمريكي ارتفاعاً أمس الثلاثاء بعدما ذكرت وسائل إعلام إيرانية أن ضربات أمريكية إسرائيلية طالت جزيرة خارك التي تعد محطة رئيسية لتصدير النفط في إيران. وارتفع سعر خام غرب تكساس الوسيط تسليم مايو بنسبة 2,1 في المائة إلى 114,71 دولاراً للبرميل. أما خام برنت بحر الشمال تسليم يونيو، وهو المعيار العالمي، فارتفع بنسبة 0,4% إلى 110,22 دولاراً للبرميل.

- تباين في أداء البورصات تراجعت أسهم وول ستريت أمس الثلاثاء بعدما حذر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من «موت حضارة بكاملها» في إيران إذا لم تستجب البلاد لإنذاره النهائي بقبول مطالب الولايات المتحدة لإنهاء الحرب. وسجلت بورصات باريس ولندن وفرانكفورت انخفاضاً في تعاملات ما بعد الظهر الأوروبية.

في الأثناء، بقيت بورصة طوكيو على حالها وتراجعت الأسهم في كل من سنغافورة وجاكرتا، فيما سجّل ارتفاع في بورصات شنغهاي وسيدني وسول وتايبيه.

والحرس النووي يهدد إمدادات النفط هدد الحرس النووي الإيراني بالرد على استهداف البنى التحتية في إيران بـ«عمل» من شأنه أن يحرّم الولايات المتحدة وحلفاءها من النفط والغاز في المنطقة لسنوات». وأضاف في بيان نشرته وسائل الإعلام المحلية «إذا تجاوز جيش الإرهاب الأمريكي الخطوط الحمراء، فلن ردنا سيتجاوز حدود المنطقة، متابعاً «وإن لم تكن الجادئين في شنّ هجمات على الأهداف المدنية، لكننا لن نتردد في الرد».